

## دور التعليم الثانوي في تنمية وعي الطالبات برؤية المملكة العربية السعودية 2030

عائشة بنت ناصر فايز الشهري<sup>(1)</sup>، ونوال بنت حمد محمد الجعد<sup>(2)</sup>

جامعة الملك سعود

(قدم للنشر في 05/07/1440هـ؛ وقبل للنشر في 15/02/1441هـ)

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التعليم الثانوي في تنمية وعي الطالبات برؤية المملكة العربية السعودية 2030، وذلك من خلال التعرف على الدور التي تقوم به أهم مكونات التعليم الثانوي (معلمات، مناهج، أنشطة) في تنمية وعي الطالبات برؤية المملكة العربية السعودية 2030. ولتحقيق ذلك، استخدم المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من معلمات التعليم الثانوي الحكومي في مدينة الرياض، والبالغ عددهن (480) معلمة طبقت عليهن أداة الدراسة (الاستبانة)، وأظهرت النتائج أن معلمات التعليم الثانوي هن الأكثر تأثيرًا في تنمية وعي الطالبات برؤية المملكة العربية السعودية 2030، حيث جاءت المعلمات بالمرتبة الأولى، يليه دور المناهج بالمرتبة الثانية، ثم الأنشطة بالمرتبة الثالثة.

الكلمات المفتاحية: المعلم - المنهج - الأنشطة.

## The Role of Secondary Education in Developing Students' Awareness of the Kingdom of Saudi Arabia 2030 Vision

Aa'ishah bint Nasser Fayeze Al-Shahry<sup>(1)</sup>, and Nawal bint Hamad Mohammed Al Jaad<sup>(2)</sup>

King Saud University

(Received 12/03/2019; accepted 14/10/2019)

**Abstract:** The current study aimed at depicting the role of secondary education in developing students' awareness of the Kingdom of Saudi Arabia 2030 Vision via identifying the role played by the most important components of the secondary education, namely, (teachers, curricula, activities) in developing students' awareness of the vision of Saudi Arabia 2030. For fulfilling such objective, the researcher made use of the descriptive method. The study population were all the secondary education female teachers in Riyadh totaling (480) who completed the study instrument, namely, a questionnaire. The results showed that the secondary education teachers are the most influential factor in developing students' awareness of the Kingdom of Saudi Arabia 2030 Vision. The teachers' factor was ranked first, followed by the curriculum factor and then the activities.

**key words:** Teacher- curriculum - activities.

(1) Master in the foundations of education at King Saud University.

(1) ماجستير في أصول التربية بجامعة الملك سعود.

البريد الإلكتروني: loloo101011@gmail.com

(2) Associate Professor, Dept of Educational Policy, Faculty of Education, King Saud University.

(2) أستاذ أصول التربية المشارك، قسم السياسات التربوية - كلية التربية - جامعة الملك سعود.

## المقدمة:

## على التعليم المهني.

وتجمع رؤية السويد 2030 بين عناصر رئيسية وهي البحث العلمي والتعليم للمستقبل لإنتاج قوة حاسمة في المجتمع لمواجهة العالم الخارجي، وتعتبر البحث والتعليم هما نشاطان دوليان. وترى أن الاستثمار الأمثل للأجيال القادمة سيكون من خلال توفير نظام تعليمي عالي الجودة يعمل بشكل جيد (SULF, 2018).

وترى استراتيجية الاتحاد الأوروبي عام 2020 أن الأولوية للتعليم في السياسات الأوروبية حيث يشير كل من (Muñoz, Redecker, Vuorikari, & Punie, 2014) إلى أن التعليم ونظم التدريب تتغلب على الصعوبات والأزمات الاقتصادية التي تواجه أوروبا من أجل تحقيق التغيير والتنمية التكنولوجية والاقتصادية.

وقد حظيت (رؤية السعودية 2030) بموافقة مجلس الوزراء في جلسته الثامنة عشرة من شهر رجب لعام 1437هـ، برئاسة خادم الحرمين الشريفين، حيث خصّصت الجلسة للنظر في رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وما تضمنته، حيث قرر المجلس ما يلي: أولاً: الموافقة على رؤية المملكة العربية السعودية 2030، الصادر بشأنها قرار مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية برقم (3-31-37/ق) بتاريخ 12/7/1437هـ، بحسب الصيغة المرفقة لهذا القرار.

ثانياً: قيام الوزارات والأجهزة الحكومية الأخرى

تشهد المملكة العربية السعودية نقلة نوعية وتغييرًا في استراتيجيتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وذلك باعتماد تنفيذ رؤية المملكة العربية السعودية 2030، والتي تهدف إلى تطبيق أفضل الممارسات العالمية في بناء مستقبل أفضل للوطن، وتعتمد على ثلاثة محاور، وهي: المجتمع الحيوي، والاقتصاد المزدهر، والوطن الطموح؛ وذلك لبناء وطن أكثر ازدهارًا يحصل فيه كل مواطن على تعليم، وتأهيل، وفرص عمل، وخدمات في جميع الميادين، ورعاية صحية، وسكن، وغيرها من احتياجات أبناء هذا الوطن. وقد استمدت هذه الرؤية انطلاقها من إرادة سياسية وقيادة رشيدة ومعطيات ميدانية قوية.

وتحقيقًا لذلك تسعى هذه الرؤية إلى تسريع التحول من اقتصاد قائم على النفط، إلى اقتصاد قائم على المعرفة، وهذا ما سعت إليه عدد من الدول التي سبقت المملكة العربية السعودية في وضع رؤى وطنية، فقد أكد (خليل، 2017) أن رؤية سنغافورة 2030 أوجدت أطر منظمة للعمل على جميع المستويات تهتم اهتمامًا كبيرًا بالاستثمار في الثروة البشرية، من خلال التعليم والتحويلات السياسية في الأنظمة التعليمية بالتوافق مع التنمية الاقتصادية. كما ركزت اهتمامها على التعليم والاختيار الجيد للمعلمين، وثنائية اللغة، وتطوير المناهج، والتركيز

تعليمية مناسبة في ضوء السياسة التعليمية للمملكة، ورفع جودة مخرجاته، وزيادة فاعلية البحث العلمي، وتشجيع الإبداع والابتكار، وتنمية الشراكة المجتمعية، والارتقاء بقدرات منسوبي التعليم، وقد اعتبرت الرؤية السعودية سنة 2015 سنة الإصلاح السريع، و2016 سنة الإصلاح السريع المنهج والمخطط له.

وسعيًا إلى تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 قامت وزارة التعليم بعدد من المبادرات لتنمية وعي الطلبة برؤية المملكة العربية السعودية 2030 وأهدافها، وكان أهمها القرار الوزاري رقم 371291024 بتاريخ 21/7/1437هـ المتضمن حث وزارة التعليم مديري الإدارات على تنمية الوعي بمضامين الرؤية وتوسيع المشاركة المجتمعية، من خلال تكليف المدارس بالدخول إلى بوابة التعليم الوطنية «عين»، والاطلاع على الوحدات التعليمية، والروابط المرئية المُعدّة لتعريف الطلبة بالرؤية السعودية 2030، وتطبيقها خلال حصتين دراسيتين، وقد اشتملت على المراحل التعليمية ومنها المرحلة الثانوية.

وقد هدفت دراسة شاهين (2017) إلى التعرف على متطلبات رؤية السعودية 2030 واكتشاف أثر الأنشطة الطلابية في زيادة الوعي المجتمعي بمتطلبات الرؤية وقد جاءت النتائج لتؤكد على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

- كلٌ فيما يخصه - باتخاذ ما يلزم لتنفيذ هذه الرؤية، وفقاً للآليات والترتيبات المشار إليها من هذا القرار (أحوال المعرفة، 2016).

وتتعدد أهداف رؤية المملكة (2030) حسب مجالاتها سواء الاقتصادية أو الثقافية أو السياسية أو الاجتماعية، ويمكن الإشارة إلى أبرز هذه الأهداف على النحو الآتي: (العبد، 2017)

1- تنفيذ برنامج تحوّل استراتيجي اقتصادي، حيث حددت الرؤية أهدافاً طموحة لمضاعفة قدرات الاقتصاد السعودي، من أجل إيجاد مزيد من الفرص الوظيفية والاقتصادية.

2- تحقيق نقلة اجتماعية وثقافية نوعية في المجتمع السعودي، لتأخذه إلى مصاف المجتمعات العالمية.

3- حددت الرؤية أهدافاً طموحة تعزز تنفيذها خلال عقد من الزمن، ومنها: تشجيع القطاع الخاص «الخصخصة»، تحقيق الشفافية، محاربة الفساد ووقف الهدر المالي، تحويل اعتماد الاقتصاد من النفط إلى مصادر دخل إنتاجية متعددة، اعتماد أكبر على مصادر الطاقة المستدامة.

ويبين العبد (2017) أن إعلان رؤية المملكة 2030 مواكباً لرسالة التعليم وداعماً لمسيرتها؛ لبناء جيل متعلم قادر على تحمّل المسؤولية واتخاذ القرارات مستقبلاً. ومن هنا جاءت الرؤية لتوفير فرص التعليم للجميع في بيئة

ووصف العبد (2017) رؤية السعودية 2030 بأنها الخطة التنموية الكبرى بتاريخ المملكة؛ فهي خطة تحوّل اقتصادي وطني قيد التنفيذ، وتتضمن إطلاق أكبر صندوق استثمار على مستوى العالم بقيمة 2.7 تريليون دولار. واعتبر الخطة تكملةً لقصة نجاح المملكة في الميادين العسكرية والدولية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، واشتملت على سلسلة من الإجراءات التنفيذية التي ترسم الطريق لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة للمملكة.

ويرى السدخيني (2016) أن الإنسان هو من سترجم الرؤية، فمن دون بناء الإنسان السعودي القادر لا يمكن الوصول إلى تحقيق تلك الرؤية، ومن ثم فإن التعليم هو المفتاح للوصول إلى جيلٍ مستوفٍ لمتطلبات المرحلة، ولا يزال ذلك النظام التعليمي المأمول بعيداً؛ لذا لا بد من بذل الجهود المضنية للوصول إلى النموذج الأمثل للنظام التعليمي، فأهم ما يحتاج إليه الفرد بعد الرغيف التربية بمعناها الشامل.

إن رؤية 2030 تعتمد على تنمية الموارد البشرية، وتحتاج إلى سياسات ملتزمة ونافذة لتنميتها، وذلك في إطار زمني طبيعي للإصلاح؛ لذا فإن إصلاح النظام التعليمي يحتاج إلى وقت طويل بدءاً من التعليم الابتدائي، والثانوي، والفني، وحتى الجامعي؛ وذلك لحل التباعد بين التعليم والمهارات (لو وليندا، 2012).

عقب تطبيق الأنشطة الطلابية والبرامج التدريبية لصالح المجموعة التجريبية على استبانة محور المعلومات المتوفرة لدى المجموعتين عن رؤية 2030، تعود الفروق بين المجموعتين إلى أثر البرامج التدريبية المقدمة خلال الأنشطة المتعددة للنشاط الطلابي داخل المؤسسة التعليمية، وتعاون عضوات هيئة التدريس وزيادة الاطلاع حول رؤية 2030، والدعاية حول أهم اللقاءات والأنشطة والبرامج التي تلامس جوانب الرؤية.

وأبرزت دراسة العاصمي (2017) أهمية التراث العلمي والدراسات السابقة في معرفة مكانة المؤسسات التعليمية وأولويات البحث العلمي لتحقيق رؤية السعودية 2030 ودورها في تعزيز مجتمع المعرفة ودعم سوق العمل. وأكدت على ضرورة إنشاء مجتمعات معرفية تسهم في تأهيل الأفراد لسوق العمل وضرورة سد الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات قطاعات التنمية المختلفة لبناء القيادات الوطنية القادرة على إدارة عمليات المعرفة والمساهمة في تعزيز مجتمع واقتصاد المعرفة.

وتوصلت دراسة الصادق ونصر (2017) إلى أن تحقيق رؤية السعودية 2030 يكمن في وجوب التوسع في التعليم الفني والمهني بجانب التعليم الأكاديمي، ووجوب إحداث تغيير في طرق ومناهج التدريس والاهتمام بالبحث العلمي.

### الجوانب التطبيقية.

فالتعليم بصفة عامة والثانوي بصفة خاصة يواجه العديد من الإشكاليات، بعضها تاريخية تتمثل في بنية الفكر العربي، حيث إن أهدافه لم تُعدّ تتلاءم مع طبيعة العصر، والتي تسللت إلى مناهج التعليم، وفلسفته، وما زال هدف التعليم الحصول على شهادة وليس اكتساب مهارة ومعرفة جديدة، كما أن التعليم يفتقر إلى الأنشطة التي تهذب الجسد وتهذب الذوق وهذا ما أكدته دراسة (النصار، 2016).

كما يواجه التعليم الثانوي بمكوناته المتعددة مشكلات وتحديات تُعيق تحقيق الاستراتيجيات والرؤى الحديثة، وذلك بسبب الفجوة الكبيرة بين مخرجات التعليم وحاجات سوق العمل؛ مما أدى إلى وجود عائق يتمثل في غياب التكامل بين متطلبات التنمية ونوعية التعليم في المؤسسات التعليمية ومنها مؤسسات التعليم الثانوي، هذا العائق رفع من معدلات البطالة، بالإضافة إلى ضعف مستوى مخرجات التعليم الثانوي (الجعافرة، 2014).

وأكدت دراسة إبراهيم (2015) أن هناك قصوراً وضعفاً شديداً في قيام التعليم الثانوي العام بدور في توعية الطلاب ونشر الوعي المهني لديهم، وذلك يرجع إلى تقصير مكونات المنظومة التعليمية بالتعليم الثانوي العام في القيام بأدوارها تجاه تلك العملية ومنها ضعف

وأكدت دراسة إبراهيم (2015) أن أهم المراحل التي تقوم بدور مهم في حياة المتعلمين هي المرحلة الثانوية، حيث يُفترض أن يُعدّ فيها المتعلم إعداداً شاملاً متكاملًا مزودًا بالمعلومات والمهارات الأساسية التي تبني شخصيته للاحاق بالدراسة الجامعية أو سوق العمل، والتي تنبثق من احتياجات المجتمع.

كما أشار بعض الباحثين إلى أن التقدم الحقيقي يبدأ من التعليم الثانوي، وتضع الدول المتقدمة التعليم الثانوي في أولوية برامجها وخططها السياسية (النجار، 2009).

وفي نفس السياق جاء في تقرير (هيئة التحرير للمؤتمر السابع، 2010) التأكيد على أهمية إصلاح التعليم الثانوي في ضوء التحولات العالمية والتحديات المجتمعية، ودعا المؤتمر إلى تطوير التعليم الثانوي وتنويع مساراته باعتباره نقطة الانطلاق، كما بيّن أن التعليم الثانوي يحتاج إلى العمل الجاد لتطويره تطويراً ينسجم مع متطلبات العصر المعرفية والتقنية، وهذا يقتضي إعادة النظر في هيكلته وكلائم محتواه التعليمي.

ورغم أهمية التعليم الثانوي إلا أن دراسة الجعافرة (2014) تؤكد ضعف نوعية التعليم ومستوى المتعلم والمعلم على السواء، وأن التعليم اعتاد على مناهج وأساليب تدريس تعتمد على الحفظ والتلقين والكم أكثر من الكيف، وتغلب عليها الجوانب النظرية دون

الأشطة والمنهج الدراسي .  
وذكر موسى ومضوي (2017) في دراسة حول التعليم الثانوي أن التعليم الثانوي ما زال يعاني من عدم توافر مصادر تمويل كافية لكثير من المدارس تساعد على توفير متطلبات الجودة الشاملة، كما لا يوجد اهتمام بالبيئة المدرسية من حيث النواحي الغذائية للطلاب أثناء اليوم الدراسي وتوفير الوجبات الصحية للطلاب بأسعار مناسبة، وعدم توفير الملاعب المدرسية الموائمة لتنفيذ الأشطة الرياضية، إضافةً إلى عدم توافر المشرف النفسي، وقلة الوسائل التعليمية الإلكترونية الحديثة، وندرة الاستراحات المناسبة للطلاب بالمدارس الثانوية، كما يبين انخفاض قدرة إدارة المناهج في تطبيق معايير جودة تأليف المناهج الدراسية وتصميمها؛ مما ينعكس سلباً على جودة تلك المناهج ومناسبتها من حيث المحتوى والحجم وعدد المقررات لتحقيق الأهداف المطلوبة.  
ووضح النبوي وآخرون (2015) أوجه القصور والإشكالات التي يعاني منها المنهج في التعليم الثانوي، ومن أهم ما ذكر:

- ضعف اهتمام واضعي سياسات المناهج للتعليم الثانوي بمراعاة الفروق بين البيئات المختلفة.
- اهتمام المناهج الدراسية للتعليم الثانوي بالتظير عن التطبيق، حيث ما زالت البنية المعرفية للمنهج تقليدية.

دور كلٍ من المقررات الدراسية والأشطة المدرسية، والمعلم والأخصائي النفس وقصور دور الأخصائي الاجتماع والإدارة المدرسية. وأكدت على وجود فجوة استراتيجية كبيرة بين الدور المأمول للتعليم الثانوي لتوجيه الطلاب لاختيار المستقبل المهني، ودوره في الواقع، لذا لا بد من وضع استراتيجية لتنفيذ دور التعليم الثانوي العام في توجيه الطلاب لاختيار مستقبلهم المهني.  
وفي نفس السياق أشارت دراسة معوض وشرف (2012) إلى أن أحد أسباب تدني النشاط المدرسي بالتعليم الثانوي هو عدم توافر حجات كافية لممارسة الأشطة المختلفة، بالإضافة إلى عدم كفاية الوقت المخصص للأشطة، وازدحام المناهج بكم هائل من المعارف؛ مما يؤدي إلى استغلال بعض المعلمين حصص النشاط في تدريس المناهج الدراسية الطويلة.  
وكشف الشبتي (2015) في دراسة أجراها عن أهم عوائق ممارسة الأشطة الطلابية في المرحلة الثانوية، أن عدم توافر الوقت الكافي لدى الطلاب لممارسة الأشطة وأيضاً ازدحام الجدول الدراسي بالمواد الدراسية يحتلان المراتب الأولى من حيث درجة الإعاقة من وجهة نظر المعلمين، كما أجمع رواد النشاط على أن قلة اهتمام المعلمين بالأشطة يحتل المرتبة الأولى من حيث درجة الإعاقة. وأشارت الدراسة إلى وجود ارتباط بين

والاستراتيجيات، وأهمها عدم توافر رؤية واضحة وأهداف أو فلسفة محددة، وعدم الارتباط بين ما يمتلكه المعلم من معارف ومهارات وخبرات وبين المنهج الذي يتعامل معه ويفترض أنه يطبقه.

ونظراً لذلك دعا الحمود (2011) المسؤولين في المملكة العربية السعودية إلى ضرورة تطوير التعليم الثانوي، وإعادة هيكلته، وتطوير مناهجه، وتنويع مساراته، وضرورة تشجيع التعليم الثانوي، وعدم الاقتصار على قسمين (أدبي، وعلمي)؛ وذلك لتوفير أكبر فرص ممكنة أمام المتعلمين. وأكد على تدني مكانة التعليم الفني في المملكة العربية السعودية في أذهان المتعلمين وأولياء الأمور. كما بيّن أن التعليم الثانوي في المملكة ما زال يعتمد على المباني المستأجرة، التي تؤثر سلباً في الأنشطة المدرسية ولا تتيح المجال للقيام بالأعمال والأنشطة التعليمية، سواء على مستوى الأنشطة الصفية أو اللاصفية، أو حتى على مستوى المختبرات والمرافق التعليمية المختلفة.

بناءً على ما سبق ذكره من مشكلات تواجه التعليم الثانوي؛ فإن هذه الدراسة تتناول دور التعليم الثانوي في تنمية وعي الطالبات برؤية المملكة العربية السعودية 2030. أسئلة الدراسة:

1- ما دور معلمات التعليم الثانوي في تنمية وعي الطالبات برؤية المملكة العربية السعودية 2030؟

• لا تساعد المناهج الدراسية في بناء الطاقات والمهارات والقدرات التي يحتاج إليها سوق العمل.

• انقطاع الصلة بين مناهج التعليم الثانوي وبين الواقع الاجتماعي والاقتصادي؛ فمضمون المناهج مختلف عن حاجات التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

وفي ضوء ما سبق من حيث أهمية رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من جهة وضعف الوعي بها لدى بعض الطلبة من جهة أخرى وضعف مخرجات التعليم الثانوي وتدني مستوى مكوناته وعدم أداء أدوارها بالشكل المطلوب من جهة ثالثة، جاءت الدراسة الحالية للوقوف على دور التعليم الثانوي من حيث المعلمين والمناهج والأنشطة الطلابية في تنمية وعي الطالبات برؤية المملكة العربية السعودية 2030.

مشكلة الدراسة:

بناءً على ما سبق من دراسات سابقة أكدت على أهمية توعية الطالبات برؤية المملكة العربية السعودية 2030 ودور التعليم في ذلك، كما أكدت على تدني مستوى التعليم الثانوي بمكوناته سواء معلم أو منهج أو أنشطة تعليمية يتضح من خلالها عدم قدرة التعليم الثانوي في توعية الطالبات برؤية المملكة العربية السعودية 2030. فقد بيّن العيسى (2016) أن نظام التعليم السعودي لا يزال محاطاً بكم هائل من التحولات والإشكالات التي تعيق تحقيق الرؤى

لوصول بالمتعلمين إلى التطور وتحسين ظروف حياتهم، وبناء مجتمعاتهم، وتوفير لهم الأرضية والتكوين المناسب لخوض حياتهم الجديدة، من خلال تنمية وعي المتعلم برؤية المملكة العربية السعودية 2030 وأهدافها، التي تهتم بالمتعلم وجوانب حياته التعليمية والاقتصادية والاجتماعية، وترسم أمامه الطريق لمعرفة مستقبله من خلال ربط التعليم ومخرجاته بسوق العمل.

كما تنطلق أهمية الدراسة من الدور الفعال الذي يمكن أن تقوم به عناصر العملية التعليمية من معلم ومنهج وأنشطة من أجل دعم وتعزيز وعي الطالبات برؤية المملكة العربية السعودية. وتكشف هذه الدراسة للقائمين على المنظومة التعليمية الجوانب المهمة لإصلاح التعليم الثانوي، كما ترتبط أهمية هذه الدراسة بأهمية نظرية رأس المال البشري، والتي تؤكد على ضرورة الاستثمار في رأس المال البشري، لإيجاد فرص عمل وللمساهمة في رفع الاقتصاد الوطني، وإيجاد حلول تساهم في سد الفجوة بين مخرجات التعليم الثانوي ومتطلبات سوق العمل، وذلك لتحقيق أهم أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

#### حدود الدراسة:

حددت الدراسة بالبحث عن دور التعليم الثانوي في تنمية وعي الطالبات برؤية المملكة العربية السعودية 2030 كمؤسسة مهمة في المنظومة التعليمية، وذلك من

2- ما دور مناهج التعليم الثانوي في تنمية وعي الطالبات برؤية المملكة العربية السعودية 2030؟

3- ما دور الأنشطة الطلابية في التعليم الثانوي في تنمية وعي الطالبات برؤية المملكة العربية السعودية 2030؟

#### أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1- التعرف على دور معلمات التعليم الثانوي في تنمية وعي الطالبات برؤية المملكة العربية السعودية 2030.

2- التعرف على دور مناهج التعليم الثانوي في تنمية وعي الطالبات برؤية المملكة العربية السعودية 2030.

3- التعرف على دور الأنشطة الطلابية للتعليم الثانوي في تنمية وعي الطالبات برؤية المملكة العربية السعودية 2030.

#### أهمية الدراسة:

تركز على رؤية المملكة العربية السعودية 2030، والتي تعد نقطة تحول اجتماعية واقتصادية لأبناء هذا الوطن، كما تطرح هذه الدراسة الرؤية السعودية 2030 من جانب مهم ومنعطف يمثل حجر الأساس للتقدم والتطور، وهو التعليم الثانوي حيث يعد موضوعاً جديداً في فكرته وطرحه. ولأن المرحلة الثانوية تمثل الممر



### التعريف الإجرائي لتنمية وعي الطالبات:

«هي عملية منظمة تتم في مؤسسات التعليم الثانوي لزيادة معرفة الطالبات برؤية المملكة العربية السعودية باستخدام وسائل وأساليب التعليم المتعددة، والتعرف على الأحداث في محيطهن، ومعرفة أسباب حدوثها وأهدافها والمشكلات التي تواجه الرؤية وكيفية معالجتها، ووسائل تحقيقها».

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: استخدم المنهج الوصفي المسحي بوصفه المنهج الأفضل لدراسة هذا الموضوع.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات المرحلة الثانوية بالتعليم الحكومي العام بمدينة الرياض، والبالغ عددهن (4769) معلمة حسب آخر إحصائية موقع وزارة التعليم للعام الدراسي 1438-1439هـ، موزعات على (153) مدرسة ثانوية (وزارة التعليم، 2018).

عينة الدراسة: اختيرت تسع عشرة مدرسة عشوائياً موزعةً جغرافياً في مدينة الرياض حسب مكاتب التعليم التسعة كما هو موضح في الجدول (1).

خلال التعرف على دور أهم مكونات النظام التعليمي الثانوي (المعلمات - المناهج - الأنشطة)، وطبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام 1438-1439هـ، على المدارس الثانوية للبنات بمدينة الرياض. مصطلحات الدراسة:

### التعريف الإجرائي لرؤية المملكة العربية السعودية 2030:

هي استراتيجية وطنية للمملكة العربية السعودية، لها أهدافها وغاياتها، وتسعى مؤسسات التعليم الثانوي إلى تحقيقها بحلول عام 2030، وذلك من خلال صياغة أهداف ومناهج تتلاءم مع أهداف الرؤية التي تدعو إلى الاعتماد على اقتصاد قائم على المعرفة، وتوفير التعليم الجيد لجميع أبناء المجتمع، وسد الفجوة بين مخرجات التعليم وسوق العمل، التركيز على التعليم المهني، إكساب المتعلمين المهارات والقدرات التي تتلاءم مع المجتمع المتطور، والإعداد المهني للمعلمين. التنمية:

عرفها (الحوت، وشاذلي، 2007، 19) بأنها «تحرير علمي مخطط، وتعبئة اجتماعية شاملة لكل موارد المجتمع وطاقاته الاقتصادية والبشرية والثقافية من خلال فلسفة وإيديولوجية واضحة تهدف إلى تحرير طاقات الإنسان وإمكاناته الكامنة، وتوفير احتياجاته الإنسانية الأساسية، وتحقيق فرص عادلة في العمل والإنتاج والثروة القومية».

عائشة بنت ناصر فايز الشهري، نوال بنت حمد محمد الجعد: دور التعليم الثانوي في تنمية وعي الطالبات برؤية المملكة العربية السعودية 2030

جدول (1): توزيع العينة حسب مكاتب الإشراف في مدينة الرياض.

مكاتب التعليم في مدينة الرياض	عدد المدارس الحكومية في كل مكتب	عدد المدارس التي أجريت الدراسة عليها في كل مكتب
مكتب التعليم بالروابي	27	3
مكتب التعليم بالنهضة	22	2
مكتب التعليم بالشفاء	24	2
مكتب التعليم بالبديعة	26	3
مكتب التعليم وسط الرياض	23	2
مكتب التعليم بجنوب الرياض	21	2
مكتب التعليم بشمال الرياض	22	2
مكتب التعليم بغرب الرياض	21	2
مكتب التعليم بالخرس	2	1
المجموع	188	19

جدول (2): مقياس التقدير الخماسي لعبارات محاور أداة الدراسة

مقياس ليكرت الخماسي					المحاور
1	2	3	4	5	الدرجات
أبدًا	نادرًا	أحيانًا	غالبًا	دائمًا	التقدير

واعتمدت الباحثة هذا المقياس بناءً على آراء المحكمين.

#### 1- صدق المحكمين:

للتحقق من صدق المحكمين للأداة عرضت على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، المتخصصين في مجالات التربية، وقد بلغ عددهم (19) محكمًا، وذلك لتحكيم الاستبانة وإجراء التعديلات التي أوصوا بها وما أجمع عليه رأي الأغلبية منهم، وتحديد مدى صدقها ومناسبة العبارة للمحور المحدد لها، ووضوح العبارة ودقتها، وصحة بنائها

#### أداة الدراسة:

استُخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، بناءً على أهداف الدراسة وأسئلتها ومنهجها وطبيعة موضوعها، وصيغت عبارات أداة الدراسة بعد مراجعة الجوانب النظرية والبحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وروجعت الدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة الحالية، وأفيدَ منها في بناء عبارات الأداة، وقد روعي أن تخدم العبارات الأهداف المطلوب تحقيقها، وكذلك الأساليب العلمية الصحيحة في صياغة عبارات الأداة لتكون واضحة ومفهومة لأفراد عينة الدراسة، كما حددت مقياس ليكرت الخماسي المتدرج كمقياس لعبارات الاستبانة في محورها، كما يتضح من الجدول (2).

جدول (4): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور دور مناهج التعليم الثانوي في تنمية وعي الطالبات برؤية المملكة العربية السعودية

2030

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**0.734	8	**0.698	1
**0.770	9	**0.753	2
**0.770	10	**0.740	3
**0.768	11	**0.751	4
**0.732	12	**0.701	5
**0.727	13	**0.789	6
-	-	**0.556	7

جدول (5): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور دور الأنشطة الطلابية في التعليم الثانوي في تنمية وعي الطالبات برؤية المملكة العربية

السعودية 2030

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**0.814	9	**0.701	1
**0.800	10	**0.769	2
**0.752	11	**0.800	3
**0.653	12	**0.799	4
**0.719	13	**0.801	5
**0.790	14	**0.750	6
**0.736	15	**0.809	7
-	-	**0.818	8

يتضح من الجداول (3) و(4) و(5) السابقة أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

اللغوي، وبعد الاطلاع على استجابات المحكمين تبين أن أداة الاستبانة تقيس ما وضعت لقياسه، وهي مناسبة من حيث الصياغة اللغوية بشكل عام، مع وجود بعض الملاحظات والتصويبات التي أبدها المحكمون، وعلى ضوءها أجريت بعض التعديلات على أداة الدراسة حتى خرجت بصورتها النهائية، كما حسب معامل ثبات الاستبانة للتأكد من صدق المحكمين للأداة.

## 2- الاتساق الداخلي للأداة:

بعد التأكد من صدق المحكمين لأداة الدراسة طبقت ميدانياً على عينة استطلاعية قوامها (51) معلمة مقسمة على ثلاث مدارس من مكاتب إشرافية مختلفة، وحسب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول الآتية:

جدول (3): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور دور معلمات التعليم الثانوي في تنمية وعي الطالبات برؤية المملكة العربية السعودية 2030

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**0.765	8	**0.494	1
**0.667	9	**0.657	2
**0.686	10	**0.592	3
**0.605	11	**0.573	4
**0.604	12	**0.552	5
**0.682	13	**0.728	6
-	-	**0.675	7

عائشة بنت ناصر فايز الشهري، نوال بنت حمد محمد الجعد: دور التعليم الثانوي في تنمية وعي الطالبات برؤية المملكة العربية السعودية 2030

جدول (6): معاملات ارتباط بيرسون دور التعليم الثانوي في تنمية وعي الطالبات برؤية المملكة العربية السعودية 2030 بالدرجة الكلية للأداة

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	المحاور
**0.768	دور معلمات التعليم الثانوي في تنمية وعي الطالبات برؤية المملكة العربية السعودية 2030
**0.911	دور مناهج التعليم الثانوي في تنمية وعي الطالبات برؤية المملكة العربية السعودية 2030
**0.916	دور الأنشطة الطلابية في التعليم الثانوي في تنمية وعي الطالبات برؤية المملكة العربية السعودية 2030

يتضح من الجدول (6) أن قيم معامل ارتباط كل محور من المحاور الرئيسية مع الدرجة الكلية للأداة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة مستوى (0.01) فأقل مما يدل على صدق اتساقها.

ثبات أداة الدراسة: استخدمت (معادلة ألفا كرونباخ) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول (7) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة على النحو الآتي:

جدول (7): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.

ثبات المحور	عدد العبارات	محاور الاستبانة
0.873	13	دور معلمات التعليم الثانوي في تنمية وعي الطالبات برؤية المملكة العربية السعودية 2030
0.926	13	دور مناهج التعليم الثانوي في تنمية وعي الطالبات برؤية المملكة العربية السعودية 2030
0.950	15	دور الأنشطة الطلابية في التعليم الثانوي في تنمية وعي الطالبات برؤية المملكة العربية السعودية 2030
0.961	41	الثبات العام

يتضح من الجدول (7) أن معاملات الثبات لمحاور الاستبانة مرتفعة ومقبولة، وأن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة عال حيث بلغ (0.96) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

إجابة السؤال الأول: ما دور معلمات التعليم الثانوي في تنمية وعي الطالبات برؤية المملكة العربية السعودية 2030؟

للتعرف على دور معلمات التعليم الثانوي في تنمية وعي الطالبات برؤية المملكة العربية السعودية 2030 من وجهة نظر المعلمات حسب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات مفردات عينة الدراسة عن عبارات محور دور معلمات التعليم الثانوي في تنمية وعي الطالبات برؤية المملكة العربية السعودية 2030، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (8) إجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات محور دور معلمات التعليم الثانوي في تنمية وعي الطالبات برؤية المملكة العربية السعودية 2030 حسب متوسطات الاستجابة.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة					التكرار		العبرة	رقم العبرة
			أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	النسبة	ك		
5	0.814	4.19	4	6	80	196	194	ك	متابعة المعلمة لمستجدات وتحديات المجتمع.	1	
			0.8	1.3	16.7	40.8	40.4	%			
3	0.795	4.26	2	8	69	184	217	ك	التركيز على مهارات التفكير العليا: (التحليل، النقد، التخطيط...)	2	
			0.4	1.7	14.4	38.3	45.2	%			
6	0.895	4.18	4	12	97	149	218	ك	تنمية حس العمل التطوعي لدى الطالبات	3	
			0.8	2.5	20.2	31.0	45.4	%			
2	0.780	4.40	-	8	64	136	272	ك	استهداف تطبيق مهارات الدرس	4	
			-	1.7	13.3	28.3	56.7	%			
7	1.032	3.99	9	32	107	138	194	ك	تفعيل برامج الشراكة المجتمعية المتاحة في المدرسة: (برنامج الإرشاد الصحي، برامج الأم الزائرة...)	5	
			1.9	6.7	22.3	28.8	40.4	%			
11	1.080	3.75	12	52	127	143	146	ك	تشجيع الطالبات على إجراء بحوث علمية تساهم في حل المشكلات	6	
			2.5	10.8	26.5	29.8	30.4	%			
10	1.048	3.81	12	34	144	134	156	ك	ربط مشاريع الطالبات بمتطلبات سوق العمل	7	
			2.5	7.1	30.0	27.9	32.5	%			
9	0.975	3.86	6	39	114	180	141	ك	الوعي بأهمية تقييم المجتمع لتمييز أدائها وأداء مؤسساتها التعليمية كما نصت على ذلك المنظومة الخامسة	8	
			1.3	8.1	23.8	37.5	29.4	%			
12	1.168	3.75	30	35	117	141	157	ك	السعي لمواصلة دراساتها العليا	9	
			6.3	7.3	24.4	29.4	32.7	%			
4	0.860	4.22	2	15	79	163	221	ك	السعي إلى التطوير والتدريب المهني المستمر	10	
			0.4	3.1	16.5	34.0	46.0	%			
1	0.833	4.44	-	22	41	120	297	ك	توجيه الطالبات للاستغلال الأمثل لوقت الفراغ	11	
			-	4.6	8.5	25.0	61.9	%			
13	1.411	3.06	91	86	113	85	105	ك	إعطاء المعلمة المكانة الاجتماعية والحوافز المادية المناسبة	12	
			19.0	17.9	23.5	17.7	21.9	%			
8	0.988	3.94	4	42	99	169	166	ك	ربط الأحداث اليومية المحلية والعالمية بأهداف الرؤية	13	
			0.8	8.8	20.6	35.2	34.6	%			
<b>0.624</b>		<b>3.99</b>	المتوسط العام								

وقد أكدت عليه دراسة (العاصمي، 2017) حول ضرورة إنشاء مجتمعات معرفية تسهم في تأهيل الأفراد لسوق العمل، وضرورة الاستثمار في رأس المال البشري وذلك لسد الفجوة بين خريجات التعليم ومتطلبات سوق العمل من خلال دعم ورعاية الكفاءات البشرية.

إجابة السؤال الثاني: ما دور مناهج التعليم الثانوي

في تنمية وعي الطالبات برؤية المملكة العربية السعودية 2030؟

للتعرف على دور مناهج التعليم الثانوي في تنمية وعي الطالبات برؤية المملكة العربية السعودية 2030. حسب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات مفردات عينة الدراسة عن عبارات محور دور مناهج التعليم الثانوي في تنمية وعي الطالبات برؤية المملكة العربية السعودية 2030، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

يتضح من الجدول (8) أن أفراد عينة الدراسة موافقات على أنه غالبًا ما يكون هناك دور معلمات التعليم الثانوي في تنمية وعي الطالبات برؤية المملكة العربية السعودية 2030 بمتوسط (3.99 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من 3.41 إلى 4.20)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار الموافقة «غالبًا» في أداة الدراسة.

ويمكن عزو هذه النتائج إلى أن دور المعلمات يتمثل في الاهتمام بالطالبات وتوجيههن إلى استغلال أوقاتهم بالأنشطة والبرامج التي تساعدن على تنمية مهارات التفكير العليا، واستخدام المعلمات لأساليب تدريس تساعد على تنمية الإبداع لديهن، بالإضافة إلى سعي المعلمة لتطوير مهاراتها المهنية ذاتيًا واكتساب المعارف والمهارات لتكون ذا شخصية فعالة في تحقيق الرؤية، تتصف بروح المبادرة والمثابرة والقيادة، ولديها القدر الكافي من الوعي الذاتي والاجتماعي والثقافي، مما يمكنها من المساهمة في تحقيق تطلعات الرؤية وأهدافها، وإعداد أجيال تواكب تطلعات المجتمع وتسهم في دفع عجلة التنمية وتلبي حاجات سوق العمل، لكل تلك الدوافع وغيرها نجد أن مفردات عينة الدراسة موافقات على أنه غالبًا ما يكون هناك دور لمعلمات التعليم الثانوي في تنمية وعي الطالبات برؤية المملكة العربية السعودية 2030.

جدول (9): إجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات محور دور مناهج التعليم الثانوي في تنمية وعي الطالبات برؤية المملكة العربية السعودية 2030 حسب متوسطات الاستجابة.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة					التكرار		العبارة	رقم العبارة
			أبدًا	نادرًا	أحيانًا	غالبًا	دائمًا	النسبة	ك		
10	1.113	3.38	25	83	139	151	82	ك	تضمن المناهج المفاهيم الاقتصادية الجديدة القائمة على الاقتصاد المعرفي	1	
			5.2	17.3	29.0	31.5	17.1	%			
7	1.137	3.57	28	56	120	165	111	ك	ربط أهداف المناهج بأهداف الخطط التنموية للرؤية	2	
			5.8	11.7	25.0	34.4	23.1	%			
5	1.133	3.62	23	59	117	158	123	ك	مراجعة المناهج وتطويرها باستمرار.	3	
			4.8	12.3	24.4	32.9	25.6	%			
1	1.141	3.73	15	73	84	161	147	ك	ربط المناهج بالمشكلات والقضايا المحلية والعالمية.	4	
			3.1	15.2	17.5	33.5	30.6	%			
11	1.431	3.17	93	63	109	100	115	ك	جعل مقرر التربية الاقتصادية مقررًا إجباريًا في المرحلة الثانوية	5	
			19.4	13.1	22.7	20.8	24.0	%			
12	1.449	3.13	95	76	96	98	115	ك	تضمن المناهج مقررات اختيارية تستهدف تطبيق مجالات الرؤية	6	
			19.8	15.8	20.0	20.4	24.0	%			
3	1.273	3.70	36	59	88	126	171	ك	جعل المقررات المستقبلية (العلوم، التكنولوجيا، الهندسة، الرياضيات) مقررات أساسية في المرحلة الثانوية	7	
			7.5	12.3	18.3	26.3	35.6	%			
8	1.173	3.55	29	71	100	168	112	ك	مناسبة المناهج للتعدد الثقافي المحلي والعالمي	8	
			6.0	14.8	20.8	35.0	23.3	%			
9	1.238	3.48	39	73	106	145	117	ك	تميز المناهج بمرونة تراعي اختلاف بيئات المملكة ومواردها الاقتصادية	9	
			8.1	15.2	22.1	30.2	24.4	%			
13	1.403	3.04	98	75	113	100	94	ك	مساهمة فئات المجتمع المختلفة في التخطيط لمحتوى المناهج	10	
			20.4	15.6	23.5	20.8	19.6	%			
6	1.132	3.62	25	58	110	170	117	ك	استهداف التطبيق العملي والمهارات لمعارف ومعلومات المقرر	11	
			5.2	12.1	22.9	35.4	24.4	%			
2	1.155	3.73	20	56	114	134	156	ك	تضمن المناهج قيمًا تطبيقية للمواطنة	12	
			4.2	11.7	23.8	27.9	32.5	%			
4	1.217	3.65	28	66	103	133	150	ك	إعطاء أهمية للجانب المهني	13	
			5.8	13.8	21.5	27.7	31.3	%			
<b>0.898</b>		<b>3.49</b>	المتوسط العام								

المعلمات يحرصن على تطبيق المنهج بالشكل المطلوب، مما يعكس دور المنهج في تنمية وتعزيز وعي الطالبات برؤية المملكة العربية السعودية 2030.

وهذا يتوافق مع دراسة (أحلام الصادق، وإقبال نصر، 2017) التي ترى ضرورة إحداث تغيير في المناهج حتى تواكب رؤية السعودية 2030.

إجابة السؤال الثالث: ما دور الأنشطة الطلابية في

التعليم الثانوي في تنمية وعي الطالبات برؤية المملكة العربية السعودية 2030؟

للتعرف على دور الأنشطة الطلابية في التعليم الثانوي في تنمية وعي الطالبات برؤية المملكة العربية السعودية 2030 حسب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات مفردات عينة الدراسة عن عبارات محور دور الأنشطة الطلابية في التعليم الثانوي في تنمية وعي الطالبات برؤية المملكة العربية السعودية 2030، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي رقم (10):

جدول (10): إجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات محور دور الأنشطة الطلابية في التعليم الثانوي في تنمية وعي الطالبات برؤية المملكة العربية السعودية

2030 حسب متوسطات الاستجابة.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة					التكرار	العبرة	رقم العبرة
			أبدًا	نادراً	أحياناً	غالبًا	دائمًا	النسبة		
3	1.113	3.66	27	43	114	177	119	ك	ربط خطط الأنشطة بأهداف الرؤية	1
			5.6	9.0	23.8	36.9	24.8	%		
15	1.452	2.81	114	118	92	57	99	ك	توفير التجهيزات والإمكانات المادية اللازمة للقيام بالأنشطة	2
			23.8	24.6	19.2	11.9	20.6	%		



الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة					التكرار		العبارة	رقم العبارة
			أبدًا	نادرًا	أحيانًا	غالبًا	دائمًا	النسبة	النسبة		
6	1.255	3.42	42	75	121	124	118	ك	جعل الأنشطة جذابة سهلة وممتعة	3	
			8.8	15.6	25.2	25.8	24.6	%			
4	1.153	3.64	26	52	124	145	133	ك	استهداف الأنشطة لاكتشاف المواهب واستثمارها	4	
			5.4	10.8	25.8	30.2	27.7	%			
5	1.264	3.43	43	75	114	128	120	ك	المرونة في تنفيذ الأنشطة بحيث تراعي ظروف التطبيق المتغيرة	5	
			9.0	15.6	23.8	26.7	25.0	%			
13	1.339	3.14	72	85	124	100	99	ك	جعل الأنشطة مصدرًا من مصادر التمويل المالي للمؤسسة التعليمية (كإقامة بعض المشاريع الاستشارية داخل المدرسة)	6	
			15.0	17.7	25.8	20.8	20.6	%			
7	1.219	3.37	40	78	128	132	102	ك	مراعاة الأنشطة لتعدد الثقافات في المجتمع	7	
			8.3	16.3	26.7	27.5	21.3	%			
9	1.234	3.32	39	91	130	116	104	ك	مساهمة الأنشطة في التعرف على المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية على أرض الواقع (الرحلات المدرسية)	8	
			8.1	19.0	27.1	24.2	21.7	%			
11	1.193	3.24	43	83	154	115	85	ك	تنمية الأنشطة للممارسات الصحية والرياضية	9	
			9.0	17.3	32.1	24.0	17.7	%			
10	1.237	3.28	37	102	135	101	105	ك	تنمية الأنشطة للمهارات المهنية والوظيفية التي يحتاجها سوق العمل	10	
			7.7	21.3	28.1	21.0	21.9	%			
14	1.357	2.96	85	109	113	86	87	ك	دعم الأنشطة للذكاء الرقمي (مثل مشاريع التصنيع ومشاريع الروبوت)	11	
			17.7	22.7	23.5	17.9	18.1	%			
8	1.277	3.34	52	71	129	118	110	ك	التركيز على الأنشطة المتعلقة بالمقررات المستقبلية (أولمبياد الرياضيات)	12	
			10.8	14.8	26.9	24.6	22.9	%			
12	1.264	3.18	51	98	139	96	96	ك	تفعيل الأنشطة للشراكة المجتمعية من خلال الأنشطة التطوعية، مثل: (فرق الكشافة، المعارض المحلية)	13	
			10.6	20.4	29.0	20.0	20.0	%			
2	1.110	3.71	16	61	104	162	137	ك	تعزيز الأنشطة للهوية والقيم الوطنية والعالمية	14	
			3.3	12.7	21.7	33.8	28.5	%			
1	1.143	3.74	22	47	120	138	153	ك	متابعة وتقييم مراحل أداء الأنشطة بشكل مستمر	15	
			4.6	9.8	25.0	28.8	31.9	%			
<b>0.947</b>		<b>3.38</b>	المتوسط العام								

الثانوي في تنمية وعي الطالبات برؤية المملكة العربية السعودية 2030 بدرجة أحياناً.

ملخص النتائج، والتوصيات والمقترحات:  
أولاً: ملخص النتائج:

هدفت الدراسة للتعرف على دور التعليم الثانوي من خلال مكوناته (المعلم - الأنشطة - المناهج الدراسية) في تنمية وعي الطالبات برؤية المملكة العربية السعودية (2030)، وتوصلت أبرز النتائج إلى ما يلي:  
أن المعلمات موافقات غالباً على أن هناك دوراً للتعليم الثانوي في تنمية وعي الطالبات برؤية المملكة العربية السعودية 2030، وأن أهم محاور دور التعليم الثانوي في تنمية وعي الطالبات برؤية المملكة العربية السعودية 2030، هو دور معلمات التعليم الثانوي في تنمية وعي الطالبات يليه دور مناهج التعليم الثانوي في تنمية وعي الطالبات، ثم دور الأنشطة الطلابية في التعليم الثانوي في تنمية وعي الطالبات.

ثانياً: توصيات الدراسة:

1- توفير الإمكانيات المادية والبشرية لنظام التعليمي الثانوي، وذلك لإعداد رأس المال البشري الناجح الذي يسهم في تحقيق أهداف الرؤية السعودية 2030.

2- تهيئة البيئة التعليمية بمرافقها المختلفة لتحقيق أعلى درجات النجاح للتحويل من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي الذي تسعى رؤية 2030 إلى تحقيقه.

يتضح من الجدول (10) أن أفراد عينة الدراسة موافقات أحياناً على أن هناك دوراً للأنشطة الطلابية في التعليم الثانوي في تنمية وعي الطالبات برؤية المملكة العربية السعودية 2030 بمتوسط (3.38 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من 2.61 إلى 3.40)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار «أحياناً» في أداة الدراسة.

ويمكن عزو هذه النتائج إلى أن عدم توافر حجرات كافية لممارسة الأنشطة المختلفة، بالإضافة إلى عدم كفاية الوقت المخصص للأنشطة، وازدحام المناهج بكم هائل من المعارف مما يؤدي إلى استئثار بعض المعلمين لخصص النشاط في تدريس المناهج الدراسية الطويلة، عدم توافر ميزانيات كافية لتطبيق بعض الأنشطة، كلها أسباب أدت إلى ضعف دور الأنشطة الطلابية في تنمية وعي الطالبات برؤية المملكة العربية السعودية 2030.

وهذا يتوافق مع دراسة (الثبتي، 2015) التي توصلت إلى أن عدم توافر الوقت الكافي لدى الطلاب لممارسة الأنشطة وأيضاً ازدحام الجدول الدراسي بالمواد الدراسية تحتل المراتب الأولى من حيث درجة الإعاقة. كما أجمع رواد النشاط على أن قلة اهتمام المعلمين بالأنشطة تحتل المرتبة الأولى من حيث درجة الإعاقة، كما يتوافق مع أن هناك دوراً للأنشطة الطلابية في التعليم

حول أهم المشكلات التي تعيق التعليم الثانوي، والتي  
تحد من تحقيق الرؤية السعودية 2030.

\*\*\*

### قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

أحوال المعرفة: خاص (يوليو، 2016). رؤية 2030 قراءة في  
المضامين الثقافية والمعرفية. *أحوال المعرفة*، 83، 14-18.  
الشيبي، عوض عوض (2015). عوائق ممارسة الأنشطة الطلابية  
في المرحلة الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر رواد  
النشاط والطلاب. *الثقافة والتنمية - مصر*، 89، 49-90.  
الجعافرة، عبد السلام؛ والمواضي، رضا؛ والهويدي، زيد؛  
والمواجدة، بكر (2014). *مدخل إلى علم التربية*. العين -  
دولة الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.  
الحمود، عمر حمدو (2011). *اقتصاديات المعرفة وتحديات التعليم  
العربي*. الرياض: دار عالم الكتب.  
الحوت، محمد صبري؛ وشاذلي، ناهد عدل (2007). *التعليم  
والتنمية*. القاهرة - جمهورية مصر العربية: مكتبة الانجلو  
المصرية.

خليل، ياسر فاروق (2017). *الدروس المستفادة من تجربة  
سنغافورة في مجال التعليم*. منتدى الشراكة المجتمعية في  
مجال البحث العلمي الأدوار التكاملية لمؤسسات المجتمع  
لتحقيق رؤية المملكة 2030، 151-169. الرياض: جامعة  
الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الدخيني، محمد (2016). *التعليم مفتاح الرؤية 2030*. المعرفة،  
رؤية السعودية 2030 التعليم، بوابة التحول، 247، 164-  
166.

3- توجيه وزارة التعليم وإدارة تطوير المناهج إلى  
تطوير واستحداث مقررات تستهدف تطبيق أهداف  
ومجالات الرؤية، وجعلها أساسية في المرحلة الثانوية.

4- توجيه وزارة التعليم وإدارة تطوير المناهج إلى  
تطوير واستحداث مقررات تستهدف تطبيق أهداف  
ومجالات الرؤية، وجعل المقررات المستقبلية STEM  
(العلوم، التكنولوجيا، التصميم الهندسي، الرياضيات)  
أساسية في المرحلة الثانوية.

5- إعطاء أهمية للجانب المهني وتفعيل الشراكة  
المجتمعية بين المؤسسة التعليمية الثانوية ومؤسسات  
الدولة المختلفة: (المهنية، والتدريبية، والاقتصادية،  
والاجتماعية) بحيث تتعاون في تنفيذ برامج تدريبية  
داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها تنتهي بالتوظيف،  
وذلك تحقيقاً لأهداف الرؤية السعودية 2030 في توفير  
مخرجات تعليمية تواكب سوق العمل، وتقلل نسبة  
البطالة، ورفع كفاءة الأيدي العاملة.

ثالثاً: مقترحات الدراسة:

1- إجراء دراسة حول الإصلاحات التعليمية  
ودورها في تحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية  
2030.

2- إجراء دراسة حول دور التعليم الثانوي في تنمية  
المهارات الوظيفية والمهنية المناسبة لسوق العمل 2030.

3- الدعوة إلى إقامة عدد من الندوات والملتقيات

عائشة بنت ناصر فايز الشهري، نوال بنت حمد محمد الجعد: دور التعليم الثانوي في تنمية وعي الطالبات برؤية المملكة العربية السعودية 2030

- رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (2017). الرؤية: السعودية... العمق العربي والإسلامي... قوة استشارية رائدة... ومحور ربط القارات الثلاث.. استرجع من الرابط <http://vision2030.gov.sa/ar/foreword> شاهين، أمل رياض (2017). أثر استخدام الأنشطة الطلابية والبرامج التدريبية في تعزيز الوعي المجتمعي بمتطلبات رؤية المملكة 2030. منتدى الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي الأدوار التكاملية لمؤسسات المجتمع لتحقيق رؤية المملكة 2030، 269-292. الرياض: جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.
- العاصمي، عبد الرحمن محمد (2017). دور الجامعات السعودية نحو تعزيز مجتمع المعرفة ودعم سوق العمل في. منتدى الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي الأدوار التكاملية لمؤسسات المجتمع لتحقيق رؤية المملكة 2030، 14-25، الرياض: جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.
- العبد، بهاء أحمد (2017). رؤية 2030 ومستقبل المملكة العربية السعودية. الاردن-عمان: الجنادرية للنشر والتوزيع.
- العيسى، أحمد (2016). تعليمنا إلى أين. مجلة المعرفة، العدد 247، ص 30-33.
- لو، ليندا، ومخيمر، محمد أمين عبد الجواد (2014). رؤية أبوظبي - 2030 مسيرة مستمرة من التنمية الاقتصادية. العين - الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- معوض، فاطمة عبد المنعم؛ وشرف، علي محمد (2012). مدخل إلى التربية. الرياض: دار زهراء للنشر والتوزيع.
- موسى، توفيق، مضوي، علي (2017). واقع تطبيق معايير الجودة الشاملة في البيئة التعليمية في التعليم الثانوي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. مجلة العلوم التربوية، جامعة السودان
- للعلوم والتكنولوجيا، السودان، 18 (2)، 1-13.
- النوي، أمين محمد، وشتا، عادل محمد حسنين سليمان، وحنفي، محمد طه (2015). إصلاح سياسات المناهج الدراسية للتعليم الثانوي العام في مصر وماليزيا واسكتلندا في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، 775 - 862.
- النجار، رمضان سالم (2009). التعليم الثانوي المعاصر. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- نصار، سامي (2016). التعليم العربي لا يلائم العصر. مجلة الوعي الإسلامي، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الكويت، 30 - 32.
- وزارة التعليم (2018). الادارة العامة للتعليم بالرياض. خدمة توفير معلومات إحصائية عن التعليم العام. كان الاسترداد من وزارة التعليم:
- <https://edu.moe.gov.sa/Riyadh/DocumentCentre/Pages/default.aspx?DocId=12dfcddb-b5e7-4b94-96f7-b82885b5ac58x>
- الصادق، أحلام حسين؛ ونصر، إقبال محمد (2017). دور الجامعات السعودية في بناء مجتمع المعرفة وتحقيق رؤية 2030: جامعة الإمام عبد الرحمن الفيصل أنموذجاً. دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030، 796-809، القصيم: جامعة القصيم.
- ثانياً: المراجع الأجنبية:
- Al-Aabd, B. A. (2017). 2030 Vision and the Future of Saudi Arabia (in Arabic). Jordan-Amman: Al-Janadriyah for Publishing and Distribution.
- Al-Dakhiny, M. (2016). Education: The Key to Vision 2030. Knowledge, Vision of Saudi Arabia 2030 (Education) (in Arabic). Gateway of Transformation, 247, 164.
- Al-Hoot, M. S. & Shazly, N. A. (2007). Education and Development (in Arabic). Cairo-Egypt: The Anglo-Egyptian Library.

- An-Nagar, R. (2009). Contemporary Secondary Education (in Arabic). Amman: Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing.
- Castano Muñoz, J., Redecker, C., Vuorikari, R., & Punie, Y. (2013). Open Education 2030: planning the future of adult learning in Europe. *Open Learning: The Journal of Open, Distance and e-Learning*, 28(3), 171-186.
- Conditions of Knowledge: Special. (2016). 2030 Vision: Reading in Cultural and Cognitive Context (in Arabic). *Conditions of Knowledge*, 83,14-18.
- SUIF. (2018). SULF.se / About SULF / Vision 2030. Retrieved from The Swedish Association of University Teachers and Researchers. SULF: <https://sulf.se/en/about-sulf/vision-2030>.
- Thubaity, A. (2015). Obstacles of Practicing Student Activities in the Secondary School in the City of Taif from the Viewpoints of the Pioneers of Activity and Students (in Arabic). *Culture and Development, Egypt*, 89,49-90.
- Wise/ Initiative the World's Premier Education Forum. (2015). What We Do - 2014: "School in 2030" - WISE Survey: "School in 2030". Retrieved from Wise/ initiative.

\*\*\*

